٢ - تطلب إلى الأمين العام أن يتخذ الترتيبات الإدارية اللازمة لعقد الدورة الاستثنائية.

المجلس العامة ٤٣

١ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٩

١٧/٤٤ - التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية
إن الجمعية العامة،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام عن التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية^(٥١)،

وإذ تشير إلى قراراتها السابقة بشأن تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية ، والتدابير العملية التي اتخذت لتنفيذها ،

وإذ تشير أيضاً إلى قراراتها ١٣-٢/١٣ الموزع في ١ حزيران / يونيو ١٩٨٦ والتي يتضمن مرفقها برنامج عمل الأمم المتحدة من أجل الانتعاش الاقتصادي والتنمية في إفريقيا للفترة من ١٩٨٦ - ١٩٩٠ ، ١٢/٤٣ الموزع في ٢٥ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٨ ، و ٢٧/٤٣ الموزع في ١٨ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٨ بشأن استعراض وتقييم منتصف المدة لتنفيذ البرنامج ،

وإذ تحيط علماً بالقرارات والمقررات والإعلانات ذات الصلة التي اعتمدها مجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية في دورته العادية الخامسة المقودة في أديس أبابا في الفترة من ١٧ إلى ٢٢ تموز / يوليه ١٩٨٩^(٥٢) ومؤتمر رؤساء دول وحكومات تلك المنظمة في دورته العادية الخامسة والعشرين ، المقودة في أديس أبابا من ٢٤ إلى ٢٦ تموز / يوليه ١٩٨٩^(٥٣) ،

وإذ تضع في اعتبارها البيان الهام الذي أدى به الرئيس الحالي لمؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية ، أمام الجمعية العامة في ٢٩ أيلول / سبتمبر ١٩٨٩^(٥٤) ،

وإدراكاً منها للحاجة إلى مواصلة وتوسيع تعاون الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة مع منظمة الوحدة الأفريقية ،

وإذ يساورها القلق إزاء الحالة في الجنوب الإفريقي الناجمة عن استمرار سيطرة نظام الأقلية المنصري على شعب جنوب إفريقيا وقمعه له ، وإدراكاً منها للحاجة إلى تقديم المساعدة المتزايدة إلى شعب جنوب إفريقيا وإلى حركات تحريره الوطني في كفاحها المشروع للقضاء على سياسة الفصل العنصري ،

وإذ تكرر تأكيد ضرورة تنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٢٥ (١٩٧٨)^(٥٥) الموزع في ٢٩ أيلول / سبتمبر ١٩٧٨ بصفته الأصلية والنهائية ، ضمناً

١٢ - تجدد نداءها إلى جميع الدول والمنظمات الوطنية والدولية أن تواصل تقديم مساعدات الإغاثة الإنسانية بغية التخفيف من معنة اللاجئين الأفغانيين ، وذلك بالتنسيق مع موضوع الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين :

١٣ - تطلب إلى جميع الدول أن تقدم ما يكفي من الموارد المالية والمادية إلى منسق برامج المساعدة الإنسانية والاقتصادية المتصلة بأفغانستان ، وذلك لأغراض تحقيق إعادة اللاجئين الأفغانيين إلى وطنهم على وجه السرعة وتأهيلهم ، وكذلك للتعويض الاقتصادي والاجتماعي للبلد :

١٤ - تطلب إلى الأمين العام أن يبقي الدول الأعضاء ومجلس الأمن على علم بالتقدم المحرز في سبيل تنفيذ هذا القرار ، وأن يقدم إلى الجمعية العامة ، في دورتها الخامسة والأربعين ، تقريراً عن الحال في أفغانستان ، والتقدم المحرز في تنفيذ اتفاقات جنيف والتسوية السياسية المتعلقة بأفغانستان :

١٥ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الخامسة والأربعين البند المعنون «الحالة في أفغانستان وأثارها على السلم والأمن الدوليين» .

المجلس العامة ٤٣

١ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٩

١٦/٤٤ - عقد دورة استثنائية للجمعية العامة للنظر في مسألة التعاون الدولي لمكافحة إنتاج المخدرات وعرضها وطلبها والاتجار بها وتوزيعها بشكل غير مشروع ، مشروع ، بغية توسيع نطاق هذا التعاون وزيادة فعاليته

إن الجمعية العامة ،

إذ يساورها قلق عميق إزاء المشكلة الخطيرة المتتمثلة في إنتاج المخدرات وعرضها وطلبها والاتجار بها وتوزيعها بشكل غير مشروع ، وإزاء الآثار المدمرة التي تلحق بالأفراد وبالمجتمع بسبب إساءة استعمال العقاقير ،

وإذ تضع في اعتبارها البيانات التي ألقيت في الجلسات العامة للجمعية العامة خلال دورتها الرابعة والأربعين ، بما فيها خطاب رئيس جمهورية كولومبيا في ٢٩ أيلول / سبتمبر ١٩٨٩^(٥٦) ، وبصورة خاصة دعوته إلى عقد دورة استثنائية للجمعية العامة ،

١ - تقرر عقد دورة استثنائية ، على مستوى سياسي رفيع ، للنظر على سبيل الاستعجال في مسألة التعاون الدولي لمكافحة إنتاج المخدرات وعرضها وطلبها والاتجار بها وتوزيعها بشكل غير مشروع ، بغية توسيع نطاق هذا التعاون وزيادة فعاليته :

A/44/425 (٥١)

A/44/603 (٥٢) المرفق الأول .

المرجع نفسه ، الم Rafsanjani الثاني والثالث .

(٥٤) انظر : الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الرابعة والأربعون ، الجلسات العامة ، المجلس ١٢ (A/44/PV 12) .

(٥٥) انظر : الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الرابعة والأربعون ، الجلسات العامة ، المجلس ١٣ (A/44/PV 13) .

١٩٩٠ هو مسؤولية المجتمع الدولي ككل ، وتشيد بالجهود التي تبذلها البلدان الأفريقية وبلدان أخرى رغم الآثار الناجمة عن البيئة الاقتصادية الدولية غير المواتية :

٦ - تطلب إلى الأمين العام للأمم المتحدة أن يواصل العمل على توثيق علاقات التعاون والت至此 مع الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية في تنفيذ ورصد برنامج العمل :

٧ - تطلب أيضاً إلى الأمين العام للأمم المتحدة أن يقوم ، بصرف النظر عن اختصاص المؤسسات المالية المتعددة الأطراف ، بالتعاون مع الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية للمساهمة في تنفيذ التدابير الرامية إلى إيجاد حل دائم لبعض الدين وخدمة الدين الملقى على عاتق أفريقيا ، أخذًا في الاعتبار موقف افريقيا المشترك من ديونها الخارجية ، الذي اعتمدته مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية في دورته الاستثنائية الثالثة المقودة في أديس أبابا في ٣٠ تشرين الثاني / نوفمبر و ١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٧^(٥٥) ؛

٨ - تحت جمع الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية والدولية ، ولا سيما تلك التابعة لمنظمة الأمم المتحدة ، على أن تواصل تقديم دعمها الكامل لبرنامج افريقيا ذي الأولوية لانتعاش الاقتصادي ١٩٨٦ - ١٩٩٠^(٥٦) ؛

٩ - تطلب إلى جميع الدول الأعضاء وهيئات الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة وسائر أجهزة الأمم المتحدة ذات الصلة ، وكذلك المنظمات غير الحكومية ، تشتيط وزيادة برامج المساعدة في مكافحة المغاف والتصحر التي تقدمها للمنظمات الأفريقية دون إقليمية مثل اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة المغاف في منطقة السهل والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالمغاف والتنمية :

١٠ - تكرر الإعراب عن تقديرها للأمين العام على ما يبذله ، باسم المجتمع الدولي ، من جهود لتنظيم وتبني برامج خاصة لمساعدة الاقتصاديات للدول الأفريقية التي تواجه صعوبات اقتصادية خطيرة ، ودول خط المواجهة وغيرها من الدول المستقلة في الجنوب أفريقي ، لمساعدتها على مواجهة الآثار الناجمة عن أعمال العدوان وزعزعة الاستقرار التي يرتكبها نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا :

١١ - تطلب إلى الأمين العام للأمم المتحدة والوكالات ذات الصلة التابعة لمنظمة الأمم المتحدة تقديم الدعم والتعاون للأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية في جهوده الرامية إلى إنشاء اتحاد اقتصادي افريقي طفلاً للقراريين AHG/Res.161 (XXIII) AHG/Res.179 (XXV) و AHG/Res.197 (XXVI) اللذين اعتمدتها مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية ، في توزيع يوليه ١٩٨٧ وتوزيع يوليه ١٩٨٩ ، على التوالي :

١٢ - تطلب أيضاً إلى الأمين العام أن يواصل ، بصفة دورية ، إطلاع منظمة الوحدة الأفريقية على استجابة المجتمع الدولي للبرامج

لتهيئة الظروف في ناميبيا بما يمكن الشعب الناميبي من الاشتراك بحرية ، ودون إرهاب ومنiacات ، في العملية الانتخابية تحت إشراف ورقابة الأمم المتحدة ، بما يفضي إلى الاستسلام المبكر للإقليم ،

وإذا يساورها بالغ القلق لاستحکام حالة الاقتصادية الحرجة في افريقيا رغم سياسات الإصلاح التي تفذها البلدان الأفريقية ،

وإذا يساورها القلق أيضاً لأن بعض القيود ما زالت تمثل عقبات خطيرة لانتعاش الاقتصادي والتنمية في افريقيا ، ومنها القيود الخارجية ، مما أدى إلى ضعف حصيلة الصادرات ووطأه أعباء خدمة الدين ، وعدم توفر التمويل إلا بصورة محدودة ،

وإذا نضع في اعتبارها الجهد الذي تبذلها في الوقت الراهن منظمة الوحدة الأفريقية والدول الأعضاء فيها في مجال التكامل الاقتصادي ، وبخاصة لإنشاء اتحاد اقتصادي افريقي ،

وإذا تدرك مسؤوليتها بشأن تقديم المساعدة الاقتصادية والمادية والإنسانية إلى الدول المستقلة في الجنوب الإفريقي لعاونتها على مواجهة الحالة الناجمة عنها بترك نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا من أعمال العدوان وزعزعة استقرار ،

وإذا يساورها بالغ القلق أيضاً إزاء خطورة حالة اللاجئين والمرشدين في افريقيا وال الحاجة العاجلة للمزيد من المساعدة الدولية لتقديم العون لبلدان اللجوء الإفريقي ،

وإذا سُلم بدورها الذي يمكن أن تضطلع به الشبكة الإعلامية للأمم المتحدة في نشر المعلومات بهدف رفع درجة الوعي بالحالة الخطيرة السائدة في الجنوب الإفريقي ، وكذلك بالمشاكل والاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية للدول الأفريقية ومؤسساتها الإقليمية ودون الإقليمية ،

وإذا تعرب عن امتنانها لاستمرار المجتمع الدولي ، وبخاصة بعض البلدان ، في تقديم الدعم المالي وغير المالي إلى افريقيا ،

١ - تحيط علماً بتقرير الأمين العام عن التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية وكذلك بجهوده الرامية إلى تعزيز هذا التعاون :

٢ - تلاحظ مع التقدير تزايد واستمرار مشاركة منظمة الوحدة الأفريقية في أعمال الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة ومساهمتها البناءة في هذه الأعمال :

٣ - تلاحظ الجهد الذي يبذلها حالياً الأمين العام لتنفيذ قرار الجمعية العامة ٤٣/١٢ المؤرخ في ١ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٨ ، وبخاصة فيما يتعلق بإنشاء فريق من الخبراء لإجراء تقييم متعمق لمسألة السلم ذات الأهمية لافريقيا ، ونطاق تنويع الصادرات :

٤ - تسيد بالجهود التي تواصل منظمة الوحدة الأفريقية بذلك لتعزيز التعاون المتعدد الأطراف بين الدول الأفريقية وإيجاد حلول للمشاكل الإفريقية ذات الأهمية الحيوية للمجتمع الدولي :

٥ - تؤكد من جديد أن تجديد برنامج عمل الأمم المتحدة من أجل الانتعاش الاقتصادي والتنمية في افريقيا للفترة ١٩٨٦ -

^(٥٥) A/42/874 ، المرفق الثاني .

^(٥٦) A/40/666 ، المرفق الأول ، الإعلان (XXI) AHG/Decl.I ، المرفق .

^(٥٧) انظر : A/42/699 ، المرفق الثاني .

^(٥٨) انظر : A/44/603 ، المرفق الثالث .

اللجمو الإفريقيه لتعاونتها على أن تتمكن من حمل العبء الفادح الواقع على مواردها المحدودة وهيكلها الأساسية الضعيفة بسبب وجود أعداد ضخمة من اللاجئين فيها :

٢٢- تطلب إلى هيئات الأمم المتحدة - وعلى وجه الخصوص مجلس الأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي واللجنة الخاصة المعنية بحالات تفتيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة واللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري - أن تواصل إشراك منظمة الوحدة الإفريقيه إشراكاً وثيقاً في جميع أنشطتها المتعلقة بأفريقيا :

٢٣- تعرب عن التقدير للأمين العام للأمم المتحدة والأمين العام لمنظمة الوحدة الإفريقيه على قيامها بتشييط آلية التعاون بين المنظمتين ، وتشجعها على زيادة تدعيم الآلية المذكورة :

٢٤- تطلب إلى الأمين العام للأمم المتحدة أن يواصل دعوة مثل الأمين العام لمنظمة الوحدة الإفريقيه إلى الاشتراك في اجتماعات لجنة الأمم المتحدة التوجيهية وفرقة العمل المشتركة بين الوكالات التابعة لها وأفرقتها العاملة المعنية بتنفيذ برنامج عمل الأمم المتحدة من أجل الاتعاش الاقتصادي والتنمية في أفريقيا للفترة ١٩٩٠ - ١٩٨٦ :

٢٥- تطلب أيضاً إلى الأمين العام أن يضمن مواصلة توفير التسهيلات الكافية لتسهيل استمرار الاتصال والتشاور بشأن المسائل موضوع الاهتمام المشترك وكذلك تقديم المساعدة التقنية الازمة للأمانة العامة لمنظمة الوحدة الإفريقيه ، حسب الاقتضاء :

٢٦- تطلب كذلك إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والأربعين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار وعن تمية التعاون بين منظمة الوحدة الإفريقيه والمؤسسات في منظمة الأمم المتحدة .

الجلسة العامة ٤٤

١ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٩

١٨/٤٤ - إعادة أو رد الممتلكات الثقافية إلى بلدانها الأصلية

إن الجمعية العامة .

إذ تشير إلى قراراتها ٣٠٢٦ ألف (د - ٢٧) المؤرخ في ١٨ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٢ و ٣١٤٨ (د - ٢٨) المؤرخ في ١٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٣ و ٣١٨٧ (د - ٢٨) المؤرخ في ١٨ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٣ و ٣٣٩١ (د - ٣٠) المؤرخ في ١٩ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٥ و ٤٠/٣١ المؤرخ في ٣٠ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٦ و ١٨/٣٢ المؤرخ في ١١ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٧ و ٥٠/٣٣ المؤرخ في ١٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٨ و ٦٤/٣٤ المؤرخ في ٢٩ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٩ و ٣٥/٣٥ و ١٢٧ و ١٢٨ المؤرخين في ١١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٠ و ٦٤/٣٦ و ٦٤/٣٧ المؤرخ في ٢٧ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨١ و ٣٤/٣٨ المؤرخ في ٢٥ تشرين

(٦٠) انظر : A/42/560، الفقرتان ١٢١، ١٢٢، و A/43/664، الفقرة ٤٢.

الخاصة للمساعدة الاقتصادية ، وأن يواصل التنسيق بينها وبين كل البرامج المماثلة التي تنفذها تلك المنظمة :

١٣- تعرب عن تقديرها لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث ، وبرنامج الأغذية العالمي ، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ، ومنظمة الصحة العالمية ، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة ، ومكتب مفوض الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث ، للمساعدة المقدمة حتى الآن إلى الدول الإفريقيه في مواجهة حالة الطواريء ، وكذلك المشاكل الاقتصادية الحرجية القائمه في القارة الإفريقيه :

١٤- تؤيد الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الإفريقيه بشأن عقد اجتماع بين أماناتها في مقر منظمة الوحدة الإفريقيه في الفترة من ٢ إلى ٥ نيسان / أبريل ١٩٩٠ ، بهدف مناقشة طرق ووسائل توسيع مجالات التعاون في القطاعين الاجتماعي والاقتصادي وتعزيزها :

١٥- تطلب من الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الإفريقيه أن يستمرا في عقد مشاورات منتظمه كلما اقتضى الأمر ، بين ممثل الأمانة العامة للأمم المتحدة والأمانة العامة لمنظمة الوحدة الإفريقيه بشأن تنفيذ هذا القرار :

١٦- تكرر الإعراب عن تصميم الأمم المتحدة على تكليف جهودها من أجل القضاء على الاستعمار والتمييز العنصري والفصل العنصري في الجنوب الإفريقي . بالتعاون مع منظمة الوحدة الإفريقيه :

١٧- تحت المجتمع الدولي على تقديم تأييده الكامل إلى الأمين العام في جهوده المبذولة لضمان تنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) بصيغته الأصلية والنهائية :

١٨- تطلب إلى الأمين العام أن يتخذ التدابير الازمة لتفويية التعاون على الأصعدة السياسية والاقتصادية والثقافية والإدارية بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الإفريقيه ، وفقاً لقرارات الجمعية العامة ذات الصلة ، لا سيما فيما يتعلق بتقديم المساعدة إلى ضحايا الاستعمار والفصل العنصري في الجنوب الإفريقي :

١٩- تحت أيضاً المجتمع الدولي على التبرع بسخاء لصندوق مساعدة الكفاح ضد الاستعمار والفصل العنصري ، الذي أنشأته منظمة الوحدة الإفريقيه ، وصندوق العمل من أجل مقاومة الغزو والاستعمار والفصل العنصري ، الذي أنشأه حركة بلدان عدم الانحياز (٥٩) :

٢٠- تطلب إلى هيئات الأمم المتحدة المختصة والوكالات المتخصصة أن تستمر في كفالة التمثيل العادل والمنصف لأفريقيا على المستويات العليا وعلى مستويات صنع السياسة في مقر كل منها وفي عملياتها الإقليمية والميدانية :

٢١- تحت جميع الدول الأعضاء ، والمنظمات الإقليمية والدولية ، لا سيما تلك التابعة لمنظمة الأمم المتحدة ، وكذلك المنظمات غير الحكومية . على تقديم المساعدة المادية والاقتصادية إلى بلدان

(٥٩) A/42/422، المرفق الثالث .